

فقدان السمع - الحقائق

- وتعبّر عن كل ما تعبر عنه أي لغة أخرى. الأطفال الصغار يتعلمون لغة الإشارة في نفس الوقت وبنفس السرعة كأى لغة أخرى.
- وعلى نحو مماثل، فإن الأولوية الأسمى للوالدين هي التواصل مع طفلها بأفضل وسيلة تناسب طفلها وعائلتهما. وسيحتاج الوالدان لاتخاذ قرارات حيال أمور كاستخدام لغة الإشارة، أو تركيب سماعات مُعينة على السمع أو زراعة قوقعة الأذن للطفل.
- العديد من عوامل الخطر المصاحبة للسمع تتبين أيضاً أنها تسبب إعاقاتٍ أخرى، على سبيل المثال متلازمات بعينها أو عوامل خطر الإصابة بفيروسات أو بكتيريا. فالإصابة بفقدان السمع لا تعني تلقائياً أن طفلك سيُصاب بإعاقاتٍ أخرى. غير أن معظم الأطفال المصابين بفقدان السمع سيُحالون إلى طبيب أطفال لتقييم صحتهم وتطورهم وتقديم المساعدة اللازمة لضمان أن الطفل لديه أفضل الفرص لتحقيق إمكاناته واحتمالاته.

- أظهرت الأبحاث أن التشخيص والتدخل المبكران يحدّثان فرقاً. فالأطفال الذين يتم تشخيصهم مبكراً ويبدأون في استخدام السماعات المعينة على السمع والالتحاق بخدمات التدخل المبكر في عمر ستة أشهر يُحظون بنتائج نطق وتعلّم أفضل من الذين يبدأون متأخرين.^{1,2,3}
- أنواع فقدان السمع يمكن أن تكون:
 - فردي (في أذن واحدة)
 - ثنائي (في كلتا الأذنين)
 - خلقي (يولد به الطفل أو يحدث مباشرة بعد الولادة)
 - مكتسب
 - توصيلي
 - حسي عصبي، أو
 - مزيج مما سبق.
- يستفيد معظم الأطفال المولودون بفقدان سمع من السماعات المعينة على السمع، والبعض قد يستفيد من زراعة قوقعة الأذن. السماعات المعينة على السمع متاحة مجاناً لدى هيئة Australian Hearing للأطفال الرضع والأكثر سناً. فالسماعات المعينة على السمع وعمليات زراعة قوقعة الأذن تساعد الطفل على السمع وتطور النطق واللغة.⁴
- لا يحتاج الإنسان للسمع لكي يتواصل مع الآخرين. فالأطفال يستخدمون أنواع تواصل كثيرة بما في ذلك النظر، والإيماءات، واللمسات، ولغة الجسد والأصوات.
- بإمكان الأطفال الصغار أن يبدؤوا التعبير عن احتياجاتهم باستخدام لغة الإشارة حتى قبل تعلمهم الكلام. والكثير من الأسر التي لديها أطفال مصابون بفقدان السمع يتعلمون لغة الإشارة لاستخدامها مع أطفالهم.
- Auslan هو اسم لغة الإشارة المستخدمة في أستراليا. فهي لغة متكاملة وقائمة بذاتها،

- في أستراليا، ثلاثة إلى ستة أطفال من كل ألف طفل يعانون بدرجاتٍ متفاوتة من فقدان السمع. وحوالي 250 - 400 طفل يولدون سنوياً بفقدان سمع حاد ودائم في كلتا الأذنين. فقدان السمع الدائم هو عندما يكون الحد الأدنى للسمع (أو مستوى السمع) أكثر من 40 ديسيبل وعندما يكون هذا الحد الأدنى دائماً.
- يولد سنوياً في فكتوريا ما بين 65 و 75 طفل بفقدان سمع متوسط أو فوق المتوسط في كلتا الأذنين.
- أكثر من 11,000 طفل أسترالي دون عمر 17 سنة يستخدمون سماعات مُعينة على السمع أو أجريت لهم عمليات زراعة قوقعة الأذن.
- حسب إحصائيات الأطفال الحاصلين على دعم للسمع الصادرة عن هيئة Australian Hearing في عام (2006)، فإن 3000 تقريباً من أطفال فكتوريا دون عمر 17 سنة يستخدمون سماعات مُعينة على السمع أو أجريت لهم عمليات زراعة قوقعة الأذن. من ضمن هؤلاء الأطفال:
 - 37 بالمائة مصابون بفقدان سمع خفيف
 - 38 بالمائة مصابون بفقدان سمع متوسط
 - 13 بالمائة مصابون بفقدان سمع حاد
 - 12 بالمائة مصابون بفقدان سمع عميق.
- يتم سنوياً تركيب سماعات مُعينة على السمع لحوالي 1300 - 1500 من أطفال أستراليا دون عمر 17 سنة للمرة الأولى. من ضمن هؤلاء الأطفال:
 - حوالي 25 بالمائة يعيشون في فكتوريا
 - 36 بالمائة دون عمر أربع سنوات.
- الاختبارات المستخدمة لتشخيص طفل مصاب بفقدان السمع موثوقة ويُعتمد عليها.

1 Markides, A., عهد تركيب السماعات المعينة على السمع وجلاء النطق، المجلة البريطانية للأمراض السمع، 1986، 20؛ الصفحات 165-8.

2 Robinslaw, H., نمط التطور من سلوك عدم التواصل إلى اللغة لدى الأطفال فاقد السمع والطبيعيين، 1996، 30؛ الصفحات 98-177.

3 Yoshinaga-Itano, C., Sedey, A. L., Coulter, D., et al., اللغة لدى الأطفال فاقد السمع الذين يتم تشخيصهم مبكراً والذين يشخصون متأخراً، طب الأطفال، 1998، 102؛ 1161-71.

4 أطفال أستراليا الصم، في كتل البناء (Building blocks): دليل الوالدين للأسر التي لديها أطفال مصابون بفقدان السمع (www.aussiedeafkids.com).

© ولاية فكتوريا، 2010

بتفويض من وزارة التعليم وتنمية الطفولة المبكرة



Arabic

كل
الفرص
لكل
طفل

